خاصة في ضوء جائحة تفشي فيروس «كورونا المستجد»

«الهلال الأحمر»: المتطوعون قدموا نماذج مشرفة من البذل والعطاء في خدمة الوطن

المتطوعون يقدمون نماذج مشرفة من البذل والعطاء في خدمة الوطن

مشاركة متطوعي «الهلال الأحمر» في دعم جهود مكافحة كورونا

يعملون بحب وإخلاص لخدمة المحتاجين

أكدت جمعية الهلال الأحمر أمس الأول أن المتطوعين قدموا نماذج مشرفة من البذل والعطاء في خدمة الوطن عبر ميادين العمل الإنساني خاصة في ضوء جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

جاء ذلك في تصريح أدلى به نائب رئيس مجلس إدارة «الهلال الأحمر» أنور الحساوي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي صادف يوم أمس السبت وشعاره هذا العام «لا يمكن إيقافنا».

وأشاد الحساوي بجهود المتطوعين المبذولة في خدمة الوطن بشرائحه كافة وفي دعم تنفيذ الإجراءات الوقائية والاحترازية في الدولة بغية الحد من انتشار الفيروس.

وقال إن الثامن من مايو سنويا «اليوم العالمي» بمنزلة مناسبة للوقوف مع الذات وتقييم المسيرة والدفع بها قدما والمساهمة بفاعلية في حشد التأييد للبرامج وتعزيز الشراكات مع قطاعات المجتمع ونشر القيم والمبادئ التي نسعى إلى تحقيقها.

وأضاف أن شعار المناسبة الدولية لهذا العام جاء ليؤكد أهمية دور التطوع في مجابهة تداعيات الجائحة الصحية عبر تقديم الخدمات المجتمعية في جميع المواقع والمستشفيات ومقار الحجر الصحي والمطارات والمنافذ والجمعيات التعاونية وغيرها.

وذكر أن احتفالية هذا العام تأتي وسط استجابة مقدرة من متطوعي ومتطوعات «الهلال الأحمر» لأكثر قضايا الصحة العامة إلحاحا حتى شكلوا خط دفاع مساند لجهود مجابهة الأزمة الصحية.

وأفاد بأن المتطوعين يعملون حاليا في مركز الكويت للتطعيم لمساندة الجهات المعنية وتقديم المساعدة للزوار ودعم نزلاء محجر الخيران الصحي فضلا عن مواصلة توزيع السلال الغذائية والصحية على الأسر المتعففة وكذلك وجبات إفطار الصائم على العمال المحتاجين.

ونوه الحساوي بحرص «الهلال الأحمر» على متابعة حجم الأعمال الهائلة التي يقدمها المتطوعون في الاستجابة لتداعيات أزمة «كورونا» معربا عن بالغ الشكر والتقدير ل«كل متطوع ومتطوعة لا يدخر جهدا في سبيل أن نخرج جميعا من الأزمة الحالية بأمان».

وأشار إلى حرص «الجمعية» على تبني المبادرات الداعمة لقدرات المتطوعين وتطور مهاراتهم الميدانية وتعزز جهودهم في سبيل التصدي للقضايا الإنسانية وفق أفضل الممارسات في هذا المجال الحيوي «النهاية».

يقدمون الخدمة عن طيب خاطر

.. والجمعية تؤكد: حريصون على نشر الوعي والتثقيف بالقانون الدولي الإنساني

أكدت جمعية الهلال الأحمر أمس السبت حرصها على نشر الوعي والتثقيف بالقانون الدولي الإنساني داعية إلى تبادل الخبرات ونشر المبادئ والمفاهيم ذات الصلة مع المنظمات والهيئات العاملة في المجال نفسه.

جاء ذلك في تصريح أدلى مدير إدارة الشؤون القانونية وشؤون الشباب والمتطوعين في «الهلال الأحمر» الدكتور مساعد العنزي لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» بمناسبة «يوم القانون الدولي الإنساني» الذي يصادف التاسع من مايو سنويا.

وقال العنزي الذي يشغل أيضا عضوية «اللجنة الوطنية الدائمة للقانون الدولي الإنساني» إن دولة الكويت سايرت ركب الحركة العالمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وقد تجلى ذلك في الجهود المقدرة للدولة على المستويين الرسمي والأهلي لاسيما الاهتمام والعمل على تعزيز وحماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأكد سعي الجمعية إلى نشر الوعي والتثقيف بالقانون الدولي الإنساني وبحقوق الإنسان وحرياته على صعيدي الفكر والممارسة فضلا عن سعيها إلى تنمية وتعزيز وبناء قدرات العاملين في الدولة ورفع الوعي والمعرفة بالآليات الدولية والوطنية ذات الصلة ودور كل منها وما يمكن أن تؤديه.

ولفت إلى أهمية القانون الدولي الإنساني باعتبار قواعده تراثا إنسانيا حضت عليه الرسالات السماوية فضلا عن أنها تسعى إلى حفظ كرامة الإنسان وعرضه ودمه وماله وغيرها.

واعتمد مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي في دورته الـ42 التي استضافتها دولة الكويت في مايو 2015 تخصيص التاسع من مايو سنويا للاحتفاء بالقانون الدولي الإنساني.

تتمات

القدس .. انتصار

هكذا شهدت المدينة المقدسة يوم أمس الأول فصلا جديدا من تصعيد الاحتلال واعتداءاته، حيث اجتاح جنود الاحتلال المسجد واعتدوا على المصلين بالرصاص والقنابل، بموازاة مؤازرة قطعان مستوطنيهم المسلحين في ناحية حيّ الشيخ جرّاح، قلب المدينة، من أجل اقتلاع السكّان الفلسطينيين من أرضهم وطردهم من بيوتهم، لسرقتها واحتلالها. واستدعت هذه الاعتداءات تنديدا دوليا بما يرقى إلى جريمة حرب، تضاف إلى سجلّ جرائم إسرائيل الحافل.

وأمس السبت دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى التحرك «بشكل عاجل» لوقف التصعيد في القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت من المسجد الأقصى المبارك قبل صلاة فجر أمس السبت، بعد ليلة دامية. بينما ارتفع إجمالي المصابين في مواجهات الليلة قبل الماضية إلى 205 فلسطينيين. وتوافد المصلون إلى الأقصى، الذي فتحت جميع أبوابه، رافعين تكبيرات العيد خلال استعداداتهم لأداء صلاة الصبح.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن إجمالي المصابين ارتفع إلى 205 أشخاص موزعين بين الأقصى وباب العمود وحي الشيخ جراح. ونُقل 88 مصاباً إلى المستشفيات لتلقي العلاج، بينما استقبل المستشفى الميداني الذي أقامه الهلال الأحمر الفلسطيني 20 مصاباً. أما باقي الإصابات، فقد جرى التعامل معها ميدانياً.

ومن طهران، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن بلاده «تندد بقوة الهجوم على المسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين من قبل جنود الكيان الصهيوني المحتل، وإصابة واستشهاد المصلين الفلسطينيين».

أضاف خطيب زادة في بيان أن ما حدث في المسجد الأقصى «جريمة حرب كشفت مرة أخرى عن النزعة الإجرامية للكيان الصهيوني غير المشروع»، داعيا المجتمع الدولي إلى إيقاف انتهاكات حقوق الإنسان بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا المتحدث الإيراني دول العالم ولا سيما الدول الإسلامية إلى القيام «بواجبها التاريخي والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد الاعتداءات الصهيونية».

ودعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى التحرك «بشكل عاجل» لوقف التصعيد في القدس المحتلة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد في بيان: «العنف والتحريض غير مقبولين ويجب محاسبة الجناة من جميع الأطراف»، مضيفا أن «الاتحاد الأوروبي يدعو السلطات إلى التحرك بشكل عاجل لخفض التوتر الحالي في القدس».

وبعد أن تحولت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية إلى ساحة حرب امتلأت ببقايا الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، ومطر الحجارة، والدماء التي سالت من عيون وأجساد المصلين، عادت ساحات المسجد الأقصى المبارك صبيحة أمس السبت، نظيفة ومهيّأة لاستقبال عشرات آلاف المصلين الليلة الماضية، ما لم تحل قوات الاحتلال دون وصول العدد الأكبر منهم لإحياء ليلة القدر.

وقال مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، إن العشرات من طواقم موظفي الأوقاف ومئات المتطوعين من المصلين شرعوا منذ ساعات مبكرة بحملة تنظيف واسعة من مخلفات الاحتلال من الرصاص وبقايا قنابل الصوت والغاز، إضافة لأكوام كبيرة من الحجارة كانت شاهدة جميعها على هول ما اقترفه الاحتلال من عدوان على الأقصى والمصلين فيه.

وأوضح الخطيب: «نحن في دائرة الأوقاف أتممنا جهوزيتنا الكاملة لاستقبال المصلين الذين سيحيون ليلة القدر، وجميع طواقمنا من حراس الأقصى ولجان النظام والنظافة، وكذلك مراكز الإسعاف والعيادة الطبية على أتم الاستعداد والمسؤولية للقيام بواجباتها وحفظ أمن المسجد ومصليه».

وكانت الطواقم التمريضية والطبية التابعة للأوقاف تحاول حتى ساعات الصباح الأولى أمس، استعادة قوتها وعافيتها، بعد الدمار الكبير الذي لحق بالعيادة الطبية الرئيسية في المسجد الأقصى جراء اقتحام جنود الاحتلال لها، والاعتداء على الطواقم العاملة فيها من أطباء وممرضين وإلقاء قنابل الصوت داخلها، ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة في مرافق العيادة وفي الأدوية والمواد الطبية الأخرى.

ورغم أن عدداً قليلاً من المصلين لم يتجاوز الثلاثة آلاف مصلّ أدوا صلاة قيام الليل قبيل فجر أمس، بعد انسحاب قوات الاحتلال من باحات الأقصى، إلا أن أعداداً كبيرة من المصلين انضمت إليهم في صلاة الفجر، ومعظمهم من مدينة القدس وضواحيها ومن مدن وبلدات وقرى فلسطين المحتلة عام 1948، في مشهد رسم صورة من التحدي لجنود الاحتلال الذين واصلوا انتشارهم الكثيف حول أبواب المسجد الأقصى والبلدة القديمة من القدس وفي جميع محاور الطرق المؤدية إليها، وتخلل ذلك محاولة جنود الاحتلال التحرش ببعض الشبان المقدسيين على أبواب المسجد بإخضاعهم للتفتيش والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

بينما كان حي باب حطة المتاخم للأقصى من ناحيته الشمالية، والمعروف ببأس مقاومة فتيانه وشبانه للاحتلال، مسرحاً لأعنف مواجهات استمرت حتى ساعات الفجر الأولى، ووصف ناشطون ما جرى في الحي بأنه مواجهة حقيقية واشتباك من نقطة الصفر، أصيب خلالها نحو 15 شاباً و5 من جنود الاحتلال.

وفي حين، كانت ساحة الشهداء في باب العمود بمدينة القدس هي ساحة ثانية للمواجهة مع قوات الاحتلال بعدما قذفت شرطة الاحتلال بالمياه العادمة نحو مئات الشبان الغاضبين، وعززت سلطات الاحتلال منذ ساعات الصباح تواجدها فيها وفي محيطها بعد ليلة من المواجهات، تخللتها مشاهد جريئة من المواجهة رسم أحدها الشاب إبراهيم الصوص من مدينة بئر السبع في فلسطين المحتلة عام 1948 الذي قفز في الهواء من فوق مجموعة من الجنود محاولاً تجاوز حاجزهم الذي أقاموه في قلب الساحة، قبل أن يعتقلوه وينهالوا عليه بالضرب العنيف، ولم يطلق سراحه إلا في ساعة متأخرة من الليل بكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف شيكل «نحو 1500 دولار» وإبعاد عن القدس لمدة شهر.

أما مستشفى المقاصد، الذي استقبل العدد الأكبر من المصابين ومن بينهم من فقدوا عيونهم، فقد ازدحم هذا الصباح بالعديد من أقرباء الجرحى ومن المتطوعين الذين تبرعوا بدمائهم لإنقاذ الجرحى ومنهم من أدخل العناية المكثفة لكسور في الجمجمة مثل الفتى عدي غيث نجل محافظ القدس عدنان غيث، بعد إصابته بعيارات مطاطية في الرأس.

في حين، شكل شبان من بلدة الطور مجموعات من المتطوعين الذين تبرعوا بمركباتهم وفتحوا بيوتهم لمساعدة وإيواء من تقطعت بهم السبل من مواطني الضفة الغربية وفلسطينيي الداخل المحتل عام 1948.

ويقول موسى الصياد أحد المتطوعين،»إن شبان البلدة عملوا حتى ساعات فجر اليوم، على مساعدة عشرات المواطنين ونقلهم بمركباتهم إلى حواجز للاحتلال توصلهم إلى مناطق سكناهم، بينما تم توفير وجبات طعام السحور لهم».

أما حيّ الشيخ جراح الذي كان ساحة المواجهة الرئيسية الثانية بعد الأقصى، فما زال محيطه حتى ساعات ما قبل ظهر اليوم، محاصراً بحواجز الاحتلال وبعشرات الجنود الذين يواصلون منع من هم من غير سكانه من الفلسطينيين من دخوله، في حين يتحرك المستوطنون وبعضهم مسلح ببنادق أوتوماتكية داخل الحيّ وفي البؤر الاستيطانية المقامة هناك خاصة المقابلة لمنزل عائلة المواطن نبيل الكرد.

وشهد محيط الحيّ، مواجهات استخدمت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الصوت إضافة إلى المياه العادمة التي قذف بها نحو المتضامنين والمساندين لسكان الحي، ما أوقع إصابات لدى الجانبين، في حين تحول الحي ومحيطه إلى ما يشبه المكرهة الصحية بسبب كثافة المياه العادمة التي ألقيت بكميات كبيرة.

الغانم : المغتصب

في هذا السياق قال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم: مازال المغتصب الصهيوني يصنع مسرحًا للعالم ليريهم أن حصاة الفلسطينيين العُزل، تفتك بهم فتكًا أشدُ من رصاصاتهم، نساءً أطفالاً شبابًا شيوخًا .. يُدفنون حاملين في قلوبهم أملًا لم يُنفذ و بصيص نور.

من جهته شدد النائب مهند الساير، على أن اسرائيل لم ولن تكون دولة هي مجموعة عصابات للكيان الصهيوني، لذلك كنا ومازلنا مؤمنين بضرورة عودة الأراضي الفلسطينية كاملة وعاصمتها الأبدية القدس .

من ناحيته قال النائب مرزوق الخليفة: باسم الدين الإسلامي الحنيف ثم الدستور، والمرسوم الصادر باعتبار الكويت في حرب دفاعية مع الكيان الصهيوني، ستبقى فلسطين أرضنا المغتصبة على يد الصهاينة، مؤكدا أن «الخارجية» لا تملك استخدام كلمة اسرائيل في خطابها، لأنها ستبقى عصابات حكمت بالدم والقتل والإجرام.

وقال النائب حمد المطر: رجل أمن أمريكي قتل مواطنا أمريكياً فانتفض العالم، لكن شعبا كاملا أعزل يطرد من أرضه ويسحق ويقتل ولا تتحرك ذات الدول لتلك المجازر الوحشية، بل يزداد الأسى والحسرة على موقف الدول العربية المخزي والصمت الأممي المنافق.

وشدد النائب فارس العتيبي على أن بيان وزارة الخارجية» يخالف موقف الكويت المناهض للكيان الصهيوني».

من جهته أوضح النائب مساعد العارضي: دولة الكويت لاتعترف بما يسمى إسرائيل، بل هو كيان صهيوني مغتصب للأراضي الفلسطينية، مذكرا بأننا في حالة إعلان حرب دفاعية كما جاء في مرسوم67 ، ومشددا على أن «هذا البيان المعيب من وزارة الخارجية مرفوض ويمثل عدم احترام لثوابتنا الاسلامية والعربية»

بدوره قال النائب مرزوق الخليفة: باسم الدين الإسلامي الحنيف ثم الدستور، والمرسوم الصادر باعتبار الكويت في حرب دفاعية مع الكيان الصهيوني، ستبقى فلسطين أرضنا المغتصبة على يد الصهاينة، مؤكدا أن «الخارجية» لا تملك استخدام كلمة اسرائيل في خطابها، لأنها ستبقى عصابات حكمت بالدم والقتل والإجرام.

وأشار النائب حمد المطر إلى أن رجل أمن أمريكيا قتل مواطناً أمريكيا فانتفض العالم، لكن شعبا كاملا أعزل يطرد من أرضه ويسحق ويقتل ولا تتحرك ذات الدول لتلك المجازر الوحشية، بل يزداد الأسى والحسرة على موقف الدول العربية المخزي والصمت الأممي المنافق.

وأكد النائب شعيب المويزري أن الاعتداء الصهيوني على المصلين في المسجدالاقصى اكبر دليل على تخاذل المجتمع الدولي تجاه حقوق الانسان ويثبت أن المسلمين ليس لهم أدنى إعتبار لدى الامم المتحده فهم أكثر من تعرض للارهاب ويُقتلون في كل مكان في ظل صمت دولي.

بدوره حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب د.عبدالكريم الكندري، من أن المجتمع الدولي يمارس النفاق، فيتباكى على الأفعال الفردية لأي مسلم أو عربي في أي دولة بحجة الارهاب، ويتغاضى عن جرائم الحرب ضد الانسانية المنهجة التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين، في حي الشيخ جراح.

من جهته قال النائب مهلهل المضف: إن أبسط معايير العدالة و الإنسانية تستوجب وضع حد لجرائم وانتهاكات العصابات الصهيونية ودعم صمود أهالي حيالشيخ جراح بالقدس، كما ادعم تبني جمعية المحامين الكويتية التشريعي لتجريم كل صور ودعوات التطبيع تأكيداً لموقف الكويت الرسمي والشعبي الثابت.

ولفت النائب أسامة الشاهين إلى أن اهتمامنا بالقدس الشريف، من اهتمامنا بمكة المكرمة والمدينة المنورة، مضيفا : تحية لكل مسلم يناصر أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين أجرًا وقدرا.

وقال النائب الصيفي مبارك الصيفي: نحن بالكويت لا نعترف بالكيان المحتل فضلاً عن ممارساته الإجرامية.

من ناحيته أكد النائب فارس العتيبي أن بيان وزارة الخارجية يخالف ماجاء في موقف دولة الكويت من الكيان الصهيوني المحتل والذي تعترف فيه الكويت بدولة فلسطين والقدس عاصمة لها وهو موقف وطني وشعبي لايمكن ان نتخلى عنه.

وأكد النائب ثامر السويط أن الصلابة والشموخ في حي الشيخ جراح. أعظم عبرة في المقاومة ورفض الظلم. وإن كنا لا نملك تقديم الدعم والمساندة. فعلينا إيقاف الخذلان والطعن! وبيان الخارجية مرفوض جملة وتفصيلا، فهي الكيان الصهيوني ودولة الاحتلال، وليست اسرائيل!

وشدد النائب خالد عايد العنزي على أننا نعتز بمواقف الكويت الثابتة تجاه القضايا العربية والإسلامية، سيما القدس والأقصى، مؤكدا أن العدو الصهيوني المحتل يجب أن يُحَيّد دولياً .

وقال النائب النائب أحمد الحمد: في يوم القدس المقدسة نجدد وقوفنا وتأييدنا لإخوتنا في فلسطين، ونؤكد وقوف جميع المسلمين حول العالم صفاً واحداً حتى استرجاع القدس، ونقول لهم ولأنفسنا... قادمون يا قدس.

مغردون كويتيون

هذا الكيان المُحتل باسم « أسرائيل» ؟

واستشهد المغردون أيضا بموقف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، الذي قام بطرد الوفد الإسرائيلي بأحد اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .

أهالي «الشيخ جراح»

وخلال الأسبوع الماضي، انتشرت شرطة مكافحة الشغب في الحي واعتقلت شبانا فلسطينيين واستخدمت خراطيم المياه وسائلاً كريه الرائحة لتفريق الحشود.

وأفادت خدمات الطوارئ الفلسطينية بإصابة 22 فلسطينيا، خلال ليلة أخرى من الاحتجاجات على الإخلاء المحتمل لعائلات فلسطينية لصالح مستوطنين يهود في الحي.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان لها، إنها اعتقلت 5 أشخاص بسبب «السلوك غير المنضبط والاعتداء على عناصر الشرطة».

ويشهد الحي منذ أكثر من عشرة أيام، احتجاجات يقودها أهالي الحي ونشطاء ضد أوامر إخلاء منازل السكان الفلسطينيين لصالح الجمعيات الاستيطانية الإسرائيلية.

ويفترض أن تكون المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس ، قد عقدت جلسة استماع لمحامي العائلات الفلسطينية والجمعية الاستيطانية، التي تطالب الأهالي بالإخلاء.

ويقول سكان الحي المقدسي بأنهم يعيشون في هذه المنازل منذ خمسينيات القرن الماضي، في حين يزعم المستوطنون اليهود أنهم اشتروا الأراضي، بشكل قانوني، من جمعيتين يهوديتين اشترتا الأرض منذ أكثر من 100 عام.

ويقع حي الشيخ جراح خارج أسوار البلدة القديمة في القدس مباشرة بالقرب من باب العامود الشهير، وتضم المنطقة العديد من المنازل والمباني السكنية الفلسطينية بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم والقنصليات.

وكانت القدس الشرقية خاضعة للأردن قبل أن تحتلها إسرائيل عام 1967 وتضمها، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

ويضع مستوطنون يهود أيديهم على منازل في الحي استناداً إلى أحكام قضائية، بدعوى أن عائلات يهودية عاشت هناك وفرت خلال حرب عام 1948 عند قيام دولة إسرائيل، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

وتقول وكالة الأنباء الفرنسية إن الأردن كان قد أقام في حي الشيخ جراح مساكن لإيواء الفلسطينيين الذين هُجروا عام 1948 ولديه عقود إيجار تثبت ذلك، وبحسب وثائق نشَرتها وزارة الخارجية الأردنية، فإن الوثائق تخص 28 عائلة في حي الشيخ جراح هُجِرت بسبب حرب عام 1948.